

بحار الأنوار

[4] بيان: قال الجوهرى: نشب الشئ في الشئ بالكسر نشوبا أي علق فيه. 5 - م، ج: بالإسناد إلى أبي محمد العسكري عليه السلام قال: قال الحسين بن علي عليهما السلام من كفل لنا يتيما قطعته عنا محبتنا باستتارنا فواساه من علومنا التي سقطت إليه حتى أرشده وهداه، قال ا عَزَّوَجَلَّ: يا أيها العبد الكريم المواسي أنا أولى بالكرم منك، اجعلوا له يا ملائكتي في الجنان بعدد كل حرف علمه ألف ألف قصر، وضموا إليها ما يليق بها من سائر النعم. بيان: قطعته عنا محبتنا باستتارنا أي كان سبب قطعه عنا أنا أحببنا الاستتار عنه لحكمة، وفي بعض النسخ " محنتنا " بالنون وهو أظهر. 6 - م: قال أبو محمد العسكري عليه السلام: قال علي بن الحسين عليه الصلاة والسلام: أوحى ا تعالى إلى موسى: حببني إلى خلقي وحبب خلقي إلي، قال: يا رب كيف أفعل ؟ قال: ذكرهم آلائي ونعمائي ليحبوني، فلان ترد آبقا عن بابي، أو ضالا عن فنائي (1) أفضل لك من عبادة مائة سنة بصيام نهارها، وقيام ليلها. قال موسى: ومن هذا العبد الآبق منك ؟ قال: العاصي المتمرد، قال: فمن الضال عن فنائك ؟ قال: الجاهل بإمام زمانه تعرفه، والغائب عنه بعد ما عرفه، الجاهل بشريعة دينه، تعرفه شريعته وما يعبد به ربه ويتوصل به إلى مرضاته. قال على بن الحسين عليهما السلام: فأبشروا علماء شيعتنا بالثواب الأعظم والجزاء الأوفر. 7 - م، ج: بالإسناد إلى أبي محمد العسكري عليه السلام قال: قال محمد بن علي الباقر عليهما السلام: العالم كمن معه شمعة تضيئ للناس، فكل من أبصر شمعته دعا له بخير، كذلك العالم مع شمعة تزيل ظلمة الجهل والحيرة. فكل من أضاءت له فخرج بها من حيرة أو نجا بها من جهل فهو من عتقائه من النار، وا يعوضه عن ذلك بكل شعرة لمن أعتقه ما هو أفضل له من الصدقة بمائة ألف قنطار على غير الوجه الذي أمر ا عَزَّوَجَلَّ به، بل تلك الصدقة وبال (2) على صاحبها لكن يعطيه ا ما هو أفضل من مائة ألف ركعة بين يدي الكعبة. (1) _____ (2) بكسر الفاء: الساحة أمام البيت. (2) مصدر بمعنى الشدة، والوخامة، وسوء العاقبة.